الأنباء
الاثنين 13 نوفمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء لبنانية

الجوزو: مصلحتنا ألا ننحاز لطرف يُعادي العرب

اعتبر وزير البيئة طارق الخطيب «أن ما أعلن على لسان الرئيس سعد الحريري من خارج لبنان أمر ملتبس». وعقب استقبال الخطيب، دعا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو إلى ضرورة أن نجنب لبنان المزالق التي يدفعنا إليها بعض الناس، منبها من أن انحياز لبنان إلى أي دولة ضد دولة أخرى مسيء إليه، فمصلحة لبنان عدم الانحياز إلى من يعادي العرب.

بيروت ـ أحمد منصور

أكد أن استقرار لبنان من النواحي كافة أساسي للملك سلمان وولي عهده

الحريري: سأعود إلى لبنان خلال أيام لأقوم بالإجراءات الدستورية للاستقالة

بيروت ـ عمر حبنجر ووكالات

قال رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري من منزله في الرياض إن ما يجري إقليميا خطر على لبنان واستقالته من أجل مصلحته، مؤكدا أنه سيعود الى لبنان خلال ايام وانه يدرس الإجراءات الأمنية للعودة ويعيد بناء شبكة الأمان من حوله للتأكد من أنه «غير مخترق».

وأضاف الحريري: أنا كتبت بيان استقالتي بيدي وأنا حر في السعودية وأردت أن أحدث بها صدمة إيجابية، مشددا على انه سيذهب الى لبنان ويستقيل متبعا الوسائل الدستورية.

وأكد سعد الحريري خلال مقابلة تلفزيونية أن «الملك سلمان يعتبرني مثل ابنه.. وولي العهد الأمير محمد بن سلمان يكن لي كل الاحترام»، وتابع: «استقرار لبنان من النواحي كافة أساسي للملك سلمان وولي عهده».

وشدد الحريري على انه يقول الحقيقة قائلا: أنا واجبي أن أقول الحقيقة وأريد للتسوية أن تنجح في إطار مصلحة لبنان، مضيفا: «كنت حريصا جدا على مصلحة اللبنانيين وما فعلته كان على حساب مصلحتي الشخصية».

وقال انه اكتشف معطيات جعلته يتخذ قرار الاستقالة لإنقاذ البلاد، وشدد على انه لا مصلحة لنا كلبنانيين في إضافة عقوبات دولية علينا.

وأضاف حابسا دموعه: هل يعقل ان نرى في العالم غير اللبنانيين يقلقون اكثر من اللبنانيين انفسهم على لبنان؟!

رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري خلال المقابلة التلفزيونية

التراجع عن الاستقالة مرتبط بالنأي بالنفس عن نزاعات المنطقة

الراعي إلى الرياض اليوم يرافقه فارس سعيد

وأشار إلى أن ما يجري إقليميا خطر على لبنان، قائلا: «أنا مع التسوية ولست متوجها ضد أي فريق لاسيما حزب الله ولكن لا يحق له أن يعمل على خراب البلد ولكن هل من المنطق أن نتحمل كلبنانيين ممارسات حزب الله في المنطقة؟!».

وتابع الحريري كنت في صمت حتى يستوعب الناس ويفكروا مليا في الاستقالة وتداعياتها، مشددا على ان التراجع عن الاستقالة مرتبط بالنأي بالنفس عن نزاعات المنطقة.

وشدد الحريري على ان استهداف الرياض بصاروخ ووجود حزب الله في اليمن ليس أمرا طبيعيا.

وأوضح أن السعودية أكثر دولة ساعدت لبنان خلال حرب 2006، مشددا على ضرورة أن تكف إيران عن التدخل بشؤون الدول العربية. إلى ذلك، ركض الآلاف في ماراثون بيروت امس تحت الشعار الذي اطلقه الرئيس ميشال عون «عودة الرئيس سعد الحريري» وسط تساؤلات: الى اين يمكن ان يؤدي الركض الرسمي تحت هذا العنوان مع التجاهل التام للأسباب والدوافع التي اوردها الحريري في بيان استقالته؟

الرئيس عون بدأت لهجته بالتصاعد حول مأزق استقالة الرئيس سعد الحريري، وتقول القناة البرتقالية ان الرئيس امهل المعنيين اسبوعا آخر بدءا من امس لمعالجة المشكلة سياسيا وديبلوماسيا، قبل اللجوء الى المجتمع الدولي ومؤسساته القانونية.

واستبق الرئيس عون الاطلالة التلفزيونية للرئيس الحريري عبر تلفزيون المستقبل مع الاعلامية بولا يعقوبيان ببيان للمكتب الاعلامي الرئاسي وفيه ان ما يصدر عن الحريري في وضعيته الراهنة يمكن ألا يعكس الحقيقة، وبالتالي لا يمكن الاعتداد به.

وتوقفت القناة امام استمرار الاستقرار في لبنان رغم غياب الحريري «حيث لم تحصل مواجهة بين اللبنانيين، كما لم يراجع لبنان الرسمي سياسته الخارجية او الدولية، ولا علاقاته الاقليمية، وها هي واشنطن ترفض تهديد استقلال لبنان، وماكرون يتصل بعون للغاية عينها، والمجتمع الدولي يخرج من سباته».

وعما اذا كانت عودة الحريري الى بيروت في دائرة الاحتمالات، قال القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت وليد البخاري ان عودة الحريري هي شأنه.

وكان وزير شؤون الخليج في الحكومة السعودية الممسك بملف لبنان ثامر السبهان غرد مجددا عبر تويتر امس قائلا: المزايدات في موضوع الحريري مضحكة جدا، كل هذا الحب والعشق، قتلتم اباه، وقتلتم امل اللبنانيين في حياة سلمية معتدلة، وتحاولون قتله نفسيا وجسديا، والغريب حقيقة هو من يغرد معهم، وسنكشف قريبا الشخص الذي باع اللبنانيين ويحرض علينا الآن.

الموقف الفرنسي كان اكثر وضوحا، فقد اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها تريد ان يكون سعد الحريري (يحمل الجنسية الفرنسية ايضا) قادرا بشكل كامل على القيام بدوره الحيوي في لبنان. وفي هذا الاطار، وصل الى بيروت امس مستشار الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون للشؤون الخارجية لاجراء محادثات تسبق استقبال ماكرون لوزير الخارجية جبران باسيل في باريس غدا.

وفي الوقت ذاته، يوفد ماكرون وزير خارجيته جان ايف لودريان الى الرياض حاملا بادرة من ثلاث نقاط: عودة الحريري الى بيروت، وتقديم استقالته شخصيا الى الرئيس ميشال عون الذي سيعيد تكليفه برئاسة الحكومة من دون ان يشكلها فعليا، انما يستمر في تصريف الاعمال حتى موعد الانتخابات النيابية في مايو المقبل. وفي هذه الاثناء، يغادر البطريرك الماروني بشارة الراعي الى الرياض عصر اليوم يرافقه منسق 14 آذار د.فارس سعيد بناء على دعوة رسمية لاجراء محادثات مع المراجع السعودية وربما مع الرئيس سعد الحريري.

كتلة «المستقبل» تجدد وقوفها مع الحريري وتنتظر عودته لقيادة المرحلة

بيروت ـ وكالات: أدانت كتلة المستقبل، التي يتزعمها رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري، الحملات التي تستهدف المملكة العربية السعودية، ونددت أيضا بالتدخل الإيراني في شؤون البلدان العربية.

وقالت كتلة المستقبل في بيان اول من امس انها «تجدد وقوفها وراء قيادة الحريري، وتنتظر بفارغ الصبر عودته إلى لبنان لتحمل مسؤولياته الوطنية في قيادة المرحلة وحماية الوطن من المخاطر الداهمة».

كما أكدت الكتلة من جديد، رفضها القاطع للتدخل الإيراني في شؤون البلدان العربية الشقيقة، معتبرة أنه عامل من عوامل تأجيج الفتن والصراعات والحروب في منطقتنا.

ودانت الاعتداءات التي تستهدف المملكة من قبل أدوار إيران في اليمن وغيرها، داعية إلى كبح هذه الاعتداءات والتدخلات، والمطالبة بموقف عربي جامع من السياسات الإيرانية يحمل طهران تبعات ومخاطر ما تقوم به.

وكان رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع غرد على حسابه على موقع «تويتر» قائلا: «إلى كل الذين يذرفون الدموع على غياب الرئيس سعد الحريري من فريق 8 آذار، لو كنتم فعلا تريدون عودته إلى لبنان لتطلب الأمر قرارا واحدا لا غير، وهو الانسحاب من أزمات المنطقة. والسلام!».

الوزير السابق يعتبر تعاطي السلطة مع الاستقالة يؤكد عدم جديتها في إنهاء الأزمة

بيضون لـ «الأنباء»: يتباكون على الحريري لإبعاد الأنظار عن خلفيات وأسباب استقالته

بيروت ـ زينة طبارة

رأى النائب والوزير السابق د.محمد عبدالحميد بيضون أن استقالة الرئيس الحريري لم تقف عند حدود نزع الشرعية عن حزب الله، إنما فتحت أيضا الأبواب واسعة أمام الأوروبيين والأميركيين للبحث جديا بانغماس هذا الحزب عضويا وبتكليف وتمويل إيراني في نشاطات إرهابية في سورية والبحرين واليمن والكويت، علما أن إحدى النقاط الأساسية والإيجابية التي أظهرها مدار البحث القائم بين السعودية ودول الغرب، ترتكز على توصية دول الخليج العربي بعدم اتخاذ إجراءات تجعل من الاقتصاد اللبناني ضحية المواجهة العربية للغزو الإيراني للمنطقة العربية.

ولفت بيضون في تصريح لـ «الأنباء» الى أن تباكي قوى 8 آذار على استقالة الرئيس سعد الحريري، ليس تضامنا مع الأخير أو حزنا عليه، إنما هو انتحاب على الغطاء الشرعي الذي ألقته التسوية الرئاسية على سلاح حزب الله وعلى تدخله إرهابيا بدول الخليج العربي، بدليل ان الاتحاد الأوروبي أدرج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الإرهاب الدولي دون الجناح السياسي بسبب مشاركته في الحكومة اللبنانية، مع العلم أن سلاح حزب الله يفرض قيوده وشروطه وهيمنته على مقررات الحكومة، وعلى السياستين الداخلية والخارجية للبنان، ويضع قرار الحرب والسلم في تصرف طهران.

د.محمد عبدالحميد بيضون

بمعنى آخر، يؤكد بيضون أن كل الإشاعات التي تطلقها 8 آذار وكل البكاء على الرئيس الحريري، هو فقط لإبعاد الأنظار عن جوهر الأزمة، ألا وهو وجود تخريب إيراني في المنطقة العربية تطور مؤخرا إلى حد قصف المدن السعودية من اليمن بصواريخ باليستية، خصوصا أن هذا التخريب يعتمد على حزب الله كرأس حربة في سورية واليمن والبحرين والكويت، ناهيك عن أن هذا التخريب المنغمس فيه حزب الله يحمل لبنان، رئاسة وحكومة وشعبا ومؤسسات، مسؤوليات جسام لا قدرة له على تحملها.

وردا على سؤال، أكد بيضون أنه لا حكومة جديدة في لبنان دون سعد الحريري، ولا عودة للانتظام السياسي العام دون وجود سعد الحريري في المعادلة السياسية، لكن المؤسف في مشهد ما بعد الاستقالة، هو انشغال السلطة بالإشاعات حول ظروف إقامة الرئيس الحريري في السعودية، بدلا من أن تبادر بشخص رئيس الدولة ورئيس مجلس النواب إلى تقديم عرض تفاوضي يعطي السعودية ضمانات وتطمينات بأن لبنان لن يكون منبرا لتوجيه الشتائم للقادة والملوك العرب ولا منصة لإطلاق الإرهاب الإيراني التخريبي في الخليج العربي.

وعليه يؤكد بيضون أن تعاطي السلطة مع استقالة الحريري يؤكد عدم وجود جدية لديها بتحمل مسؤولياتها لإخراج لبنان من الأزمة، بل تعمد إلى شراء الوقت وإلى رمي قنابل دخانية للتغطية على حقيقة وأسباب وخلفيات الاستقالة، معتبرا بالتالي أن هذا التعاطي غير المسؤول مع خطورة الموقف، إن أكد على شيء، فهو يؤكد أولا على عدم قيام حكومة جديدة على المدى المنظور، وعدم اكتراث السلطة لما سيتخذ من إجراءات كبيرة ضد لبنان بوجه إرهاب إيران ومن خلفها حزب الله.

وختم بيضون مشيرا إلى أن استقالة الرئيس الحريري أسقطت التسوية الرئاسية بكل مندرجاتها ومفاعيلها، موضحا أن التسوية كانت قائمة على ركيزتين أساسيتين الأولى ترئيس العماد عون للجمهورية على قاعدة خلق ديناميكية سياسية لاستعادة الثقة بلبنان، والثانية تحييد لبنان عن صراعات المنطقة، إلا أن ما حصل هو اكتفاء عون بانتخابه رئيسا للدولة وتنصله من إقناع حزب الله بتحييد لبنان عن الصراع الإقليمي.

ما يجري في لبنان أبعد من أزمة حكومة

بيروت ـ ناصر زيدان

تتقاطع معلومات من عدة مصادر في ان استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري التي اعلنها من الرياض في 4 نوفبر 2017، ابعد من مجرد اسقاط حكومة يشارك فيها حزب الله الذي تتهمه الرياض بالمشاركة في العدوان عليها.

وتؤكد شخصيات سياسية متابعة، ان الشراكة السياسية ـ او المساكنة التي كانت قائمة منذ مايو 2008 – مهددة بكاملها، وفرصة التعايش بين القوى السياسية اللبنانية، تلاشت الى الحدود الدنيا على خلفية احتدام الصراع الاقليمي الذي وصل الى حد تهديد امن عاصمة دولة عربية كبرى.

والتضامن اللبناني بين مختلف القوى الاساسية الذي ظهر بعد الاستقالة الشفهية، والذي برز جليا بعد المشاورات التي اجراها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، كان مهما جدا لناحية وقف موجة الهلع التي اصابت اللبنانيين، والتي كادت أن تحدث اضطرابا ماليا، او ربما امنيا. ولكن هذا التضامن الشكلي ليس كافيا لإخفاء العيوب الكبيرة التي ظهرت، أو التي طفت على سطح الازمة فجأة ومن دون سابق إنذار.

وتشير مصادر واسعة الاطلاع الى ان ما يجري أبعد من ازمة حكومة، وهو ليس كباشا سياسيا عاديا بين القوى المتناقضة، وخطورته تتجاوز السياق العادي الذي يمكن السيطرة عليه. والاستقالة كانت عبارة عن اقفال خطوط الارتباط نهائيا بين ممثلي مرجعيات الحرب الباردة القائمة، والتي قد تتحول الى حرب حقيقية فيما لو تفلتت الامور من عقالها.

وترى هذه الاوساط: ان الاطراف الدولية التي تدخلت مباشرة للملمة الازمة قبل تفاقمها، أدركت صعوبة المهمة، ونصحت بالحفاظ على السيناريو القائم، والذي يعتبر اقل تكلفة من اي خيار آخر، وذلك لمجموعة من الاسباب، لعل اهمها:

اولا: عدم القدرة على إنتاج تسوية جديدة سواء سياسية او حكومية، لأن ما كان جائزا قبل الاستقالة، لم يعد واردا بعدها، وبالتالي فإن تشكيل حكومة أصبح صعبا، بصرف النظر عن من سيكون رئيسها، ذلك ان استبعاد حزب الله منها صعب للغاية، وتمثيله فيها محل خلاف، وهذا الامر ينطبق ايضا على تيار المستقبل، وعلى اطراف أخرى بدرجة اقل.

ثانيا:. استمرار الحكومة الحالية بوضعية تصريف الاعمال لفترة طويلة وراءه استحالة، لأن ذلك يتطلب تواجد رئيس الحكومة في لبنان، وعليه بطبيعة الحال ان يسير شؤون الدولة مع الوزراء، وهذه إشكالية ليس معروف إذا كان بالإمكان حلها بعد الذي برز من مواقف، ونظرا للظروف المعقدة والمتشعبة التي تحيط بحركة رئيس الحكومة. ولأن وضعية تصريف الأعمال من دون حكومة اصيلة في هذه المرحلة بالذات، ثقيلة جدا على الاوضاع اللبنانية، ولا يمكن لحكومة مستقيلة ان تتحمل وزر الحفاظ على الاستقرار المالي والامني، والتحضير للانتخابات التشريعية التي لا يمكن تأجيلها مرة رابعة، لأن ذلك يضر بسمعة لبنان، ولا تتحمله الاوساط الشعبية.

ثالثا: استحالة التفاهم السياسي على بيان واحد في ظل موازين قوى تدفع باتجاه الانفجار، أكثر مما تدفع باتجاه الاستقرار، فالمحور الذي يدعي الانتصار بعد تطورات الساحة السورية، لا يمكن ان يقدم تنازلات للفريق الآخر الذي بدوره لن يقبل بالتمادي القائم، ولا بتكريس واقعة الغلبة.

رابعا: عدم قدرة القوى السياسية الاقليمية او المحلية على تحمل اي انفلات او فوضى، او ربما حرب يمكن ان يؤدي اليها الاحتقان القائم.

لذلك فالقوى اللبنانية كافة ملزمة بإعطاء الاولوية الى الوحدة الوطنية، والى الاستقرار، والى التعايش مع المتغيرات بحد ادنى من القبول، لأن اي خيار آخر لن يكون لمصلحة احد.

«الجار للجار»: هكذا تتواصل الجامعة الأميركية في بيروت مع محيطها

بيروت ـ جويل رياشي

«الجار للجار» عبارة لبنانية شعبية شائعة تبين أهمية الجيرة وقد تبنتها «مبادرة حسن الجوار» في الجامعة الأميركية في بيروت ووضعتها شعارا لنشاطاتها وأهدافها التي تستجيب لأولويات سكان منطقة راس بيروت من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة حول مواضيع تتراوح بين البيئة الحضرية والاجتماعية والتنوع.

وتجيش المبادرة طاقات الجامعة كلها (الفكرية والبشرية) لتعزيز الصالح العام لمنطقة راس بيروت، ما يساهم بدوره في تعزيز حيوية الأحياء المجاورة وتنوعها من خلال نشاطات تواصل وابحاث متعددة الاختصاص، وهذا ما يجعل مهمة المبادرة مرآة لمهمة الجامعة ككل في ابراز اهمية المسؤولية المدنية في التعامل مع القضايا المحلية.

وتقول مديرة المبادرة المهندسة المعمارية الناشطة في مجال الحفاظ على التراث منى الحلاق في حديث الى «الأنباء» ان «الهدف هو تحسين جوار الجامعة من خلال استعمال كل ما باستطاعة الجامعة ان تقدمه من علم وابحاث لتنفيذ مشاريع تبدأ من معالجة مشكلة زحمة السير او تراكم النفايات او عدم اعادة تدويرها مرورا بقضية اطفال الشوارع وصولا الى تعزيز المساحات الخضراء وحل مشكلة إخراج السكان الأصليين من المنطقة بسبب هدم الابنية القديمة..».

وتحدثت الحلاق عن المشروع الأحدث الذي ينفذ حاليا بالتعاون مع بلدية بيروت وهو تحويل شارع جان دارك، الشريان الاساسي الذي يربط الجامعة بشارع الحمرا، الى شارع صديق للمشاة، اي توسيع أرصفته لتسهيل مرور المشاة وعربات الاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة. وشددت على كون مشاريع المبادرة كلها «تشاركية»، شارحة ان «اهالي الحي سئلوا عن رأيهم قبل البدء بالمشروع. وكانت هناك معارضة في بادئ الامر لكونهم تخوفوا من خسارة مواقف لركن سياراتهم، ثم عادوا واقتنعوا انهم ربما قد يخسرون ركنا للسيارة ولكنهم قد يربحون زبائن جددا».

ومن المشاريع التي نفذت في الاشهر القليلة الماضية ايضا، انشاء «حائط خير» استكمالا للمبادرة التي بدأت في محلة السوديكو ولم يكتب لها طول العمر، ولكنها على حائط المكتبة الطبية في شارع عبدالعزيز مستمرة بنجاح ومحمية من قبل حرس الجامعة. وليس حائط الخير في الجامعة الاميركية مجرد نقطة لوضع الألبسة والاحذية لمن يحتاج اليها، بل بات نقطة تبادل و«أخذ وعطاء» بين سكان الحي. وقد ولد نجاح حائط الخير فكرة مشروع تركيب علب محمية من الشتاء مخصصة لتبادل الكتب مع مقاعد الى جانبها، لمن يريد القراءة وجلسات قراءة يقدمها طلاب الجامعة لأطفال الشوارع. وعن المشاريع التي تنوي المبادرة اطلاقها وهي قيد الدرس والتخطيط، تقول الحلاق: «هناك مشروع طويل الامد يهدف الى ربط الجامعة بمحيطها عن طريق انشاء وحدات سكن للطلاب خارج الجامعة، في المباني المهجورة في المنطقة التي يفترض ان يعاد تأهيلها، وهكذا يختلط مجتمع الجامعة بجواره، ويستفيد هذا الجوار اقتصاديا (...) وايضا ننوي جمع التاريخ الشفوي لصيادي راس بيروت ودعمهم في المرافئ الصغيرة المتبقية لهم، علما ان المبادرة سبق ان دعمت مشروعا قامت به د. ماريا بشور ابو النصر عن التاريخ الشفوي لأهالي راس بيروت، وسيصدر كتاب في هذا الشأن قريبا».